تفسير السعدي

فَلْنَذِيقَنَ النَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنجْزِينَ هُمْ أَسْوَأُ النَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ولما كان هذا ظلمًا منهم وعنادًا، لم يبق فيهم مطمع للهداية، فلم يبق إلا عذابهم ونكالهم، ولهذا قال: { فَلُنذِيقَنَ النَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنجْزِينَ هُمْ أَسْوَأُ النَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ } وهو الكفر والمعاصي، فإنها أسوأ ما كانوا يعملون، لكونهم يعملون المعاصي وغيرها، فالجزاء بالعقوبة، إنما هو على عمل الشرك { وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا }